

القادمة . وقد ذكر سابير ان تقديم الولايات المتحدة هذه المبالغ لاسرائيل دليل على تفهمها ان من مصلحتها ان تظل اسرائيل « قوية من الناحية العسكرية والاقتصادية على السواء » وانه « يأمل في ان يكون قسم كبير (من المبلغ الموعود) يشكل هبة » . وسوف تساعد المبالغ الانية من الولايات المتحدة - كما يذكر ارييل فينشتاين في معريف ٧٢/٢/٢٣ - في تغطية الفرق بين الاستيراد والتصدير المقدر بـ ١٤٣٥ مليار ليرة اسرائيلية ، كما ستؤدي الى زيادة احتياطي اسرائيل من العملات الاجنبية ببلغ ٥٠ مليون دولار بحيث يصل الاحتياطي في نهاية السنة المالية القادمة الى ٦٢٠ مليون دولار . اما بالنسبة للنفقات العسكرية الاسمية فقد كانت حصتها في الميزانية ٥٤٢٣٨ مليار ليرة اسرائيلية ، اي حوالي ٤٠٪ من الميزانية ، مقابل ٥٤٨٩٨ مليار ليرة للسنة الراهنة . وقد اوضح سابير في خطاب الميزانية للكيبست انه على الرغم من كون نفقات الدفاع للسنة القادمة اقل منها للسنة الراهنة ، فان مشتريات الجيش من السلاح والمعدات سوف تكون اكثر بنسبة ٣٠٪ . وسوف تكون الانشطة لسلاح الطيران الذي سوف « يزود في السنتين القادمتين بأسلحة واجهزة لم

نشهد لها مثيلا من قبل من حيث التكاليف والحجم» . ويذكر المطلق الاقتصادي لجريدة « الاتحاد » الناطقة بلسان القائمة الشيوعية الجديدة (راكاح) ان التخفيض الذي حدث في نفقات الدفاع انما اتى على حساب المجالات التي انتهى العمل فيها ، او قارب على الانتهاء ، مثل التخصيمات والذخيرة التي امتلأت بها مخازن الجيش . وقد سمي المطلق الاقتصادي « للاتحاد » الميزانية المطروحة « ميزانية الحرب والافتقار » ذاكرا انه « في حين تصل حصة وزارة الدفاع الى ٤٠٪ من الميزانية المقترحة تخصص حكومة غولدا مئير - دايان - سابير « العمالية » لوزارة الصحة ٣٪ فقط ، والاسكان ٧٪ ، والتربية والتعليم ٧٪ ، والشؤون الاجتماعية ٧٪ ، والمواصلات ٣٪ ، مما يعني ان حصة هذه الوزارات الخمس مجتمعة لا تزيد عن ٢٧٪ » . واما بالنسبة للديون الخارجية لاسرائيل فيذكر المطلق الاقتصادي لمعريف (٧٢/٢/٢٣) انها سترتفع من ٣٤٥٨ مليار دولار في السنة الراهنة الى ٤٤٢ مليار دولار في السنة القادمة . ونشر فيما يلي الجزء من مشروع الميزانية المتعلق بالداخيل والنفقات :

قسم من باب المداخيل

٧١/٩٧٠	٧٢/٩٧١	٧٣/٩٧٢	مجموع المداخيل
١١٠١٢	١٤٨٣٥	١٥٨٧٠	بلايين الليرات
			من الضرائب، رسوم
٥٨٨٠	٨٤٦٨	٩٤٤٢	الخدمات والرخص
٢٣٧٤	٣٠٣٠	٣٤٠٦	ضريبة الدخل
			سلفيات من بنك
٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	اسرائيل
			سندات تطوير وفائض اغذية
٦٧٢	١٠٥٧	١٣٩٨	من الولايات المتحدة
١٥٤٤	١٨٠٤	١٠٠٨	قروض اجنبية

قسم من باب النفقات

٧١/٩٧٠	٧٢/٩٧١	٧٣/٩٧٢	مجموع النفقات
٨٥٠٢	١٤٨٣٥	١٥٨٧٠	بلايين الليرات
٦٨٥٣	٨٢٥١	٨٢٨٢	النفقات الوزارية
٤٨٢١	٥٨٩٨	٥٢٣٨	وزارة الدفاع
٢٤٨	٢٥١	٢٧٠	وزارة الصحة
٥٨٦	٧٥٣	٩٣٤	وزارة التربية والتعليم
			وزارة الشؤون
٦٨	٨١	١٠١	الاجتماعية
٥	١٩	٢٥	وزارة الاسكان
٢٢	٢٥	٤٢	وزارة المواصلات

وهي انتخابات دلت نتائجها الاولى على انحصار خط سنيه في الحزب على خط خصومه في القيادة . ان كل من مئير يعري وموشي سنيه (قبل موته) قد كذب الاتباء المنشورة حول الاتصالات بشأن التحالف مع المبابم ، ولكن من شبه المؤكد ان جس نبض على الاقل بينهما بصدد الموضوع قد تم ، ولم يكن مستغربا ان يتم . اذ انه في الحقيقة ، بعد الاتزالق الحاد لهذا الحزب نحو اليمين والشوفينية

موت موشي سفيه : وفي اواخر شباط تلقى الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ماكي) ضربة قوية بوفاة زعيمه الابرز والاقوى موشي سنيه . وقد مات سنيه في وقت كانت فيه الصحافة الاسرائيلية تنشر انباء عن اتصالات دارت بينه وبين مئير يعري زعيم المبابم لتشكيل تحالف بين الحزبين يفتح الطريق امام « ماكي » للانضمام الى تجميع المعراخ الحاكم ، ووسط الانتخابات الاولى لؤتمر الحزب القادم ،